

تأثير القدرة على التفكير في الاداء القائم على الابتكار

The effect of the ability to think in creative performance

(دراسة ميدانية لعينة من الملاكات الطبية والتمريضية في محافظة كربلاء المقدسة)

أ.د. فيصل علوان الطائي
Faisal Alwan Al-Taie

Faisel.alwan@uokerbala.edu.iq

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة كربلاء

Economics and Administration

College / University of Karbala

الباحث. ورود نعمة موسى

Wrood Neama Muosa

Wrood.n@s.uokerbala.edu.iq

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة كربلاء

Economics and Administration

College / University of Karbala

المستخلص:

تهتم هذه الدراسة في بيان اثر القدرة على التفكير وانعكاسها على الاداء القائم على الابتكار و متمثل في ابعاده (الطلاقة , والتكيف , الاصالة , الابتكار) لعينة من الملاكات الطبية والتمريضية (المستشفيات الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة) أذ بلغ حجم العينة المبحوثة (278) مشاهدة والمجتمع الكلي للبحث بلغ (985)، وقد سعت الدراسة الى تحقيق مجموعة من الاهداف منها تعريف القدرة على التفكير والاداء القائم على الابتكار بوصفها متغيرات هامة وذات فاعلية في الاعمال الاستراتيجية ، وبناء اطار معرفي يتعلق بهذه المتغيرات وربطها ميدانيا في اطار الدراسة و التحليل الوصفي ، ومن ثم تعزيز الرؤية المستقبلية لمتغيري الدراسة وتوجيهها على النحو الذي يدعم رسالة المنظمة المبحوثة، وقد كانت الاستبانة الأداة الرئيسة لجمع البيانات ، وقد تم استعمال عدد من الأساليب الإحصائية ك تحليل الصدق البنائي التوكيدي ومعامل الارتباط (Pearson) لقياس نوع ودرجة العلاقة بين متغيرات البحث وتحليل الثبات البنائي لأداء القياس (Cronbach's Alpha) واختبار التأثير البسيط والمتعدد (نمذجة المعادلة الهيكلية SEM)، لتحديد الفروق في إجابات العينة حول متغيرات الدراسة، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط طردية وتأثير إيجابي للقدرة الفكرية في الاداء القائم على الابتكار ، وايضاً خرج البحث ببعض التوصيات التي تراها الباحثة مناسبة مثل ، توجيه الملاكات الطبية والتمريضية بأهمية القدرة على التفكير وربطها بالأداء القائم على الابتكار من قبل الادارة العليا للمستشفيات لأنها من الموضوعات الهامة في المستشفيات وعليها ان تهتم بتحسين مستوى الفكري الذي يملكه الملاكات الطبية والتمريضية وهذا يتحقق من خلال الاهتمام بمستوى الخبرة و التدريب وتطوير وتنمية القدرات الذاتية، وتقييم مهاراتهم من خلال تشجيعهم وحثهم على مشاركة المعلومات لانهم جزء من المؤسسة الصحية.

الكلمات المفتاحية: القدرة على التفكير، الاداء القائم على الابتكار ، الابتكار ، الطلاقة، التكيف ، الاصالة، المستشفيات الاهلية ، الملاكات الطبية والتمريضية.

Abstract:

This study aims to demonstrate the impact of intellectual abilities and their reflection on creative performance, represented in its dimensions (fluency, adaptation, originality, creativity) of a sample of medical and nursing staff (private hospitals in the holy province of Karbala), as the sample size surveyed reached (278) observations and the total community. The research reached (985), and the researcher sought to achieve a set of goals, including the definition of intellectual capabilities and creative performance as important and effective variables in strategic work, and building a framework of knowledge related to these variables and linking them in the field within the framework of descriptive and analytical research, and then enhancing the future vision of the study variables. And directing it in a way that supports the mission of the organization in question, and the questionnaire was the main tool for data collection, and a number of statistical methods were used, such as confirmatory structural validity analysis and the correlation coefficient (Pearson) to measure the type and degree of relationship between research variables and structural stability analysis of measurement performance (Cronbach's Alpha).) and the simple and multiple effect test (structural equation modeling, SEM), to determine the differences in the sample answers about the study variables. A set of results, the most important of which is the existence of a direct correlation relationship and a positive impact of intellectual abilities on creative performance, and also the research came out with some

recommendations that the researcher deems appropriate, such as, directing medical and nursing staff to the importance of intellectual abilities and linking them to innovation-based performance by the senior management of hospitals because it is one of the important topics in hospitals It has to be concerned with improving the intellectual level owned by the medical and nursing staff, and this is achieved by paying attention to the level of expertise and training, developing and developing self-capabilities, and evaluating their skills by encouraging and urging them to share information because they are part of the health institution.

Key terms: ability to think, creative performance, creativity, fluency, adaptation, originality) private hospitals, medical and nursing staff.

1- المقدمة:

يكتسب التطور الفكري الافراد أهمية خاصة في ظروف الوضع الحالي لانتقال المجتمع إلى مرحلة تطور المعلومات, ومن المعروف أنه في مجتمع المعلومات هو عكس المجتمع الصناعي , يتم إنتاج الفكر والمعرفة واستهلاكهما بشكل أساسي , ويعمل معظم أفراد المجتمع في إنتاج منتج معلوماتي. وعلية أخذ الفهم للمعارف العلمية في جوانب المختلفة بالازدياد وعلاقتهم مع المهارات المعرفية الأخرى أصبح أكثر وضوحاً من اي وقت مضى. وبهذا تمثلت القدرات العقلية في استخدام القدرة التي تم تعلمها في مجال واحد وتطبيقها في مجال آخر غير ذي صلة , وبالاعتماد على المهارة المعرفية الأساسية المعنية في الترميز والتمثيل والاسترداد ورسم الخرائط والتحويل التعلم المسبق كل هذا ساعد على نمو القدرات العقلية لا فراد وتحسين نجاح المنظمة.

أما بالنسبة لأداء القائم على الابتكار فتمثل بكيفية قيام الفرد بإنتاج اشياء جديدة ومختلفة عن الأشياء التقليدية الأخرى , فعندما يشارك الفرد محتوى في إنتاج أي منتج او سلعة او خدمة , فإنه سيساعد في تحسين جودته وتميزه, وعلية فان الاداء القائم على الابتكار ناتج من دمج اهداف وغايات اداء المنظمة مع المعرفة الموجودة داخلها. ومن اجل الإحاطة بموضوع الدراسة فقد كانت مشكلة الدراسة من خلال القصور اهداف ورسالة المستشفيات في محافظة كربلاء المقدسة وعلية تمثلت اهمية الدراسة من خلال توضيح دور القدرة على التفكير في الاداء القائم على الابتكار. وتفسيرا لذلك فقد تمت هيكليته الى أربعة مباحث , اذ تناول المبحث الاول منهجية البحث , اما المبحث الثاني فقد اختص بالتأطير النظري لمتغيرات البحث , في حين ركز المبحث الثالث على الجانب التطبيقي للبحث , واختتم البحث بالمبحث الرابع والذي تضمن الاستنتاجات والتوصيات.

2- منهجية البحث:

2-1 مشكلة البحث:

توضح المشكلة الدراسة طبيعة ودور القدرة على التفكير في القطاع الصحي لتنسجم مع الاداء القائم على الابتكار, من خلال قصور اهداف وغايات المنظمة بالنسبة للإدارة في المستشفيات بصورة عامة و والملاكات الطبية والتمريضية عينة الدراسة بصورة خاصة, ولمستوى الأهمية القدرة على التفكير , حيث ان مدخل الاداء القائم على الابتكار يوفر للمستشفيات وخاصة المستشفيات الاهلية طريقاً متميز للوصول لأهدافها, وعلية فمن الطبيعي ان تحتاج المستشفيات الاهلية في محافظة كربلاء ا القدرة على التفكير من اجل التميز بأدائها القائم على الابتكار. ومما تطلب من الباحث بحث تشخيص اسباب تحقيق الاداء القائم على الابتكار فيما يتعلق بمتغير القدرة على التفكير, في ضوء ما تقدم يمكن النظر الى مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

1. ما مدى تطبيق القدرة على التفكير في المستشفيات الاهلية في محافظة كربلاء ؟
2. هل تدرك المستشفيات المبحوثة صورة واضحة عن القدرة على التفكير والاداء القائم على الابتكار؟
3. ما اهمية فعالية تحقيق الاداء القائم على الابتكار من وجهة نظر عينة الدراسة؟
4. ما مدى تأثير القدرة على التفكير من وجهة نظر عينة البحث ؟
5. ما مستوى تأثير القدرة على التفكير البشرية في ابعاد الاداء القائم على الابتكار من وجهة نظر عينة البحث؟

2-2 هدف البحث:

يهدف البحث الى تحقيق الاتي :-

1. مدى اهمية القدرة على التفكير في الاداء القائم على الابتكار لعينة البحث.
2. توضيح دور القدرة على التفكير في الاداء القائم على الابتكار.

3. قياس مستوى تأثير القدرة على التفكير في الاداء القائم على الابتكار للمستشفيات الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة (الكفيل, العباس, زين العابدين)
4. تحليل اهداف القدرة على التفكير لدى الملاكات في المستشفيات الاهلية في محافظة كربلاء عينة البحث.
5. تحقيق فهم افضل للقدرة الفكرية و الاداء القائم على الابتكار, استنادا الى ما مطروح في الادب الذي يخص هذين الموضوعين.
6. معرفة اي من ابعاد الاداء القائم على الابتكار اكثر تأثيرا في القدرة على التفكير في المستشفيات المبحوثة.

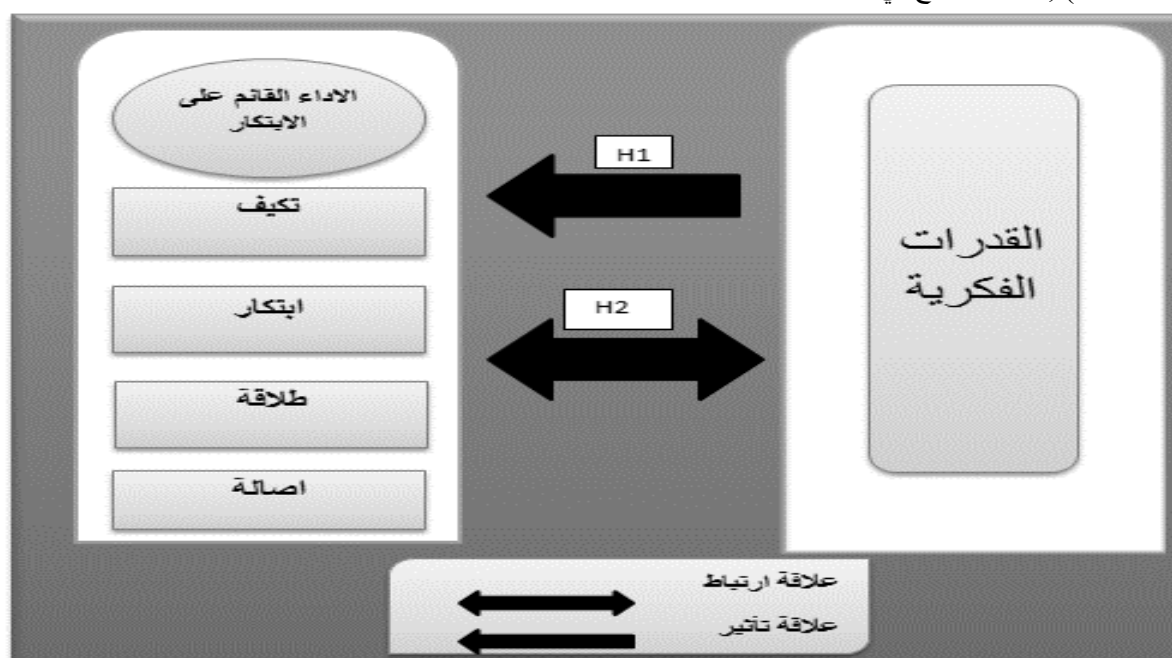
2-3 أهمية الدراسة :

ان العصر الحالي هو عصر التفكير, مع تأكيد على حاجة الفرد المتزايدة بالتمتع بشي من التفكير, من خلال عرض أفكار عدد من الباحثين حول متغيرات القدرة على التفكير والاداء القائم على الابتكار , وما يتجسد في دورها الأساسي الذي يحتل مكانة كبيرة في المنظمة المبحوثة. وتستمد أهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية:

1. اهتمت الدراسة الحالية بمتغيرين مهمين من خلال الاحاطة العلمية للبحث الحالي المتمثل في (القدرة على التفكير والاداء القائم على الابتكار) والتي تعد من مفاهيم مهمة لها تأثير على سير عمل المستشفى.
2. ان المستشفيات الاهلية بمحافظة كربلاء المقدسة هي من تم تطبيق فيها البحث الحالي حيث أن هذه المستشفيات مسؤولة عن تقديم خدماتها الطبية والتمريضية والعلاجية لمراجعين.
3. الاهتمام الجانب النظري الذي ينظم المتغيرات الرئيسية والأكثر أهمية لمفاهيم القدرة على التفكير والاداء القائم على الابتكار.
4. يعتبر البحث الحالية مساهمة من قبل الباحث في مساعدة الباحثين عند دراسة أحد المتغيرات في المستقبل.
5. الافادة من نتائج وتوصيات الدراسة الحالية للمستفيدين من خلال الخدمات التي تقدمها المستشفى.
6. يقدم البحث الحالي حل لصعوبات التي تعاني منها المستشفيات الخاصة في محافظة كربلاء المقدسة .

2-4 مخطط البحث الفرضي:

في ضوء مشكلة واهداف البحث الحالي تتطلب المعالجة المنهجية تصميم مخطط افتراضي تتحدد فيه اهم علاقات الارتباط والتأثير بين المتغيرين الرئيسيين , المتغير المستقل (القدرة على التفكير) والمتغير المعتمد (الاداء القائم على الابتكار) , وكما موضح في الشكل:



الشكل(1) مخطط النموذج الفرضي

2-5 فرضيات البحث:

توضيحاً لعلاقات الارتباط والتأثير بين متغيراته وأبعادها , وكذلك محاولة للإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها في مشكلة البحث ولتحقيق أهدافه واختبار مخططة الدراسة, تعد الفرضيات بياناً للموضوع الذي هو قيد البحث , يستند البحث الحالي الى فرضيتين رئيسيتين وكما يلي :

- الفرضية الرئيسية الاولى :
توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرة على التفكير والاداء القائم على الابتكار .
- الفرضية الرئيسية الثانية :- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية القدرة على التفكير والاداء القائم على الابتكار.

2-6 مجتمع و وصف عينة البحث:

مجتمع الدراسة

من اجل تحقيق اهداف البحث العلمي اختارت الباحثة عينة البحث بشكل قصدي هم الملاكات الطبية والتمريضية ومن هم بتماس مع تقديم الخدمات الطبية والعلاجية, حيث يعد تحديد الموقع الذي يجرى فيه الدراسة الميدانية أمراً في غاية الأهمية وتم اخذ عينة منهم وحتى معلومات العينة كانت من الاطباء ومعاون طبي وممرضين ومختبريين وصيادلة في المستشفيات وكان سبب اختيار العينة بسبب طبيعة المعرفة الشخصية التي يمتلكها الملاكات وقد بالغ عددهم (985) وكانت العينة (278) ملاكاً في المستشفيات الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة و حسب جدول تحديد حجم العينة في ملحق (1):

والجدول (1) يوضح التكرارات لإجابات عينة الدراسة , على المعلومات الشخصية

النسبة المئوية %	التكرار	المعلومات الشخصية
62	172	ذكر
38	106	انثى
100%	278	المجموع
12	33	25-18
14	39	30-26
23	64	35-31
14	39	40-36
18	50	45-41
11	31	50-46
8	22	51- فاكتر
100%	278	المجموع
11	31	اعدادية
41	113	دبلوم فني
29	81	بكالوريوس
19	53	دراسات عليا
100%	278	المجموع
32	89	5-أقل
20	56	6-10
17	44	11-15
11	31	16-20
11	30	21- 25
10	28	26 – فاكتر
100%	278	المجموع

2-7: الاساليب الاحصائية المستخدمة:

تم توظيف حزمة من الاساليب الاحصائية, من اجل تحليل البيانات ومعالجتها و اختبار مدى صحة الفرضيات البحث, ولهذا الغرض بوصفها وسائل معتمدة بشكل واسع , وفضلاً كونها طبيعة بيانات الدراسة هي طبيعة علمية وتم استخدام عدد من هذه البرامج وكالاتي (SPSS,V.24; AMOS,V.23; Microsoft Excel,2010). وفيما يلي اهم هذه الادوات :

2.7.1 الأدوات الإحصائية الوصفية ، وتتمثل بالآتي:

أ- الوسط الحسابي (Mean): مستوى اجابات العينة على متغيرات الدراسة , وتحديد معدل اجابة الافراد .

ب- الانحراف المعياري (Std. Deviation): لمعرفة مستوى التشتت ا وقياس القيم لجابة افراد العينة عن وسطها الحسابي.

ت- الالهية النسبية: وهي النسبة التي تستخدم لإشارة الى درجة أهمية استجابات عينة البحث على بنود الاستبانة الموزعة عليهم، واستخرجها قسمة الوسط الحسابي على عدد درجات المقياس مضروباً بـ (100) وتم تقارن النسبة المئوية للإجابة على مساحة مقياس مع مستويات الأهمية الأخرى لاستخراج درجة الأهمية.

2.7.2 ادوات الصدق والثبات :

- أ- التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) (CFA): للتحقق من الصدق البنائي التوكيدي للمقاييس ومدى مطابقة الهيكل النظري مع اجابات المتوفرة.
- ب- اختبار الثبات لأداة القياس: ، مقدار عدم تغير معيار القياس عند تكرار استعماله في أوقات مختلفة وعينات مختلفة، وتعتبر عن تقارب القيم والقراءات الخاصة بمعيار القياس في كل مرة يُطبق فيها
- ت- اختبار كولموغوروف- سميرونوف: توزيع البيانات وتحديد مدى الاعتدالية.
- ث- معامل الارتباط (Pearson) : يستخدم لفحص قوة واتجاه العلاقة بين متغير المستقل (القدرة على التفكير) والمعتمد الاداء القائم على الابتكار.
- ج- اختبار كرونباخ الفا: مقياس معتمد للقياس معامل الثبات.
- ح- نمذجة المعادلة الهيكلية (Structural Equation Modeling) (SEM): تم استخدامه لغرض علاقة تأثير مباشر ذات دلالة إحصائية وقياسها بين متغيرات البحث من خلال برنامج (Amos. V. 23).
- خ- اختبار العامل الاستكشافي: يستخدم لغرض اختزال عدد من المتغيرات المكونة للمتغير الرئيسي موضوع البحث .

الاطار النظري:

3- القدرة على التفكير:

3-1- المفهوم القدرة على التفكير:

لقد زود الله (سبحانه وتعالى) الإنسان بقدرات عقلية متعددة اختلفت في تصنيفها وتحديد العلاقات بينها. وعلية يشير العديد من العلماء إلى أهمية هذه القدرات في الحياة الحالية والمستقبلية للفرد ، وكذلك في حياته المهنية والاجتماعية (المليجي ٢٠٠٠: 15)، وشار (Al-Kubaisi, 2015: 40) بالنسبة لوجهة النظر الحديثة ، فهي تعتمد على حقيقة أن القدرة هي في الأساس أنماط أو استراتيجيات تحتوي على عمليات معرفية ، ومن أكثر النماذج العملية في تطبيق النظريات المعرفية على القدرات هو تطبيق المفاهيم العلمية في حل المشكلات ، حيث تشير العمليات المعرفية إلى النشاط العقلي المرتبط بالتفكير وكذلك إعداد المعلومات والتعلم لحل المشكلات وإدراك العلاقات والعلاقات المتبادلة بين عناصر المحفزات المختلفة ، وبناءً على ذلك ، فإن تأكيد القدرات ، سواء كان ذات طبيعة عامة أو شاملة أو متباينة تتأثر بالمحتوى المتضمن في العقل البشري من المعلومات والمعرفة والحقائق والأفكار والتصورات التي اكتسبها من خلال التجارب أو تراكم الخبرات ، و سواء بالتعليم أو بالصدفة ، من خلال تجارب الحياة . اشار (Al-Khair et al, 2020: 32) التفكير نشاط عقلي معبر عنه حركياً أو شفهيًا وهو استثمار المعرفة السابقة في مواجهة الأحداث الجديدة. ويرى (Ferro, 2003: 183) لابد من التأكيد على أن تنمية القدرة على التفكير تتم من خلال بناء مكان يحتفظ فيه ليس فقط بمشاعره أو عواطفها ولكن أيضاً تفسير المحلل. اشار (AYBEK, 2007: 45) مفهوم التفكير النقدي وهو نوع مهم و أكثر أشكال التفكير تطوراً وتقدماً لأنه يعني التفكير الموضوعي والعميق يتم من خلاله التوصل إلى استنتاجات قائمة على الملاحظة والمعرفة . اشار (Batur et al, 2020: 863) يعتبر التفكير عملية معرفية نشطة وموجهة نحو الغرض ومنظمة يتم إجراؤها من أجل فهم الظروف الحالية. واتفق (Sendil, 2015) تعتبر مهارات التفكير من بين المهارات الأساسية اللازمة لا فراد ليكونوا على معرفة بالعلوم والتعلم مدى الحياة. اشار (Abu Allam, 1993: 316) التفكير هو أعلى شكل من أشكال النشاط العقلي عند الإنسان ، حيث أنه العملية التي تنظم العقل تجاربه بطريقة جديدة لحل لمشكلة معينة أو تحقيق علاقة جديدة بين شيئين أو عدة أشياء وبالتالي ، فهي تنتمي إلى أعلى مستويات التنظيم المعرفي ، أي مستوى إدراك العلاقات.

3-2 - أهمية القدرة على التفكير:

يرى (Adnan et al, 2015: 321) ترتبط القدرات على التفكير بنوعين من التفكير البنيوي والتركيبية. إذا ان عملية التحليل تمكننا من تقسيم ما هو مركب إلى ما هو جزئي وما هو معقد إلى ما هو بسيط ، فإن كلا من "إعادة البناء" و "التركيب بين الأجزاء" يؤديان تجميع بين الأشكال المتفرقة لتشكيل اشكال أكثر تعقيداً. اما (Ibrokhimovich, 2022: 138) يجب

إيلاء اهتمام خاص لمهام تنمية التفكير المنطقي لأن القدرة على التفكير المنطقي هي أحد الشروط التي لا غنى عنها لتكوين شخصية متطورة بشكل شامل، وتتطلب مثل هذه المهام استقلالية كاملة أو أكبر وهي مصممة لأنشطة البحث، الذي هو نهج غير عادي وغير تقليدي للتطبيق الإبداعي للمعرفة. أشار (Hossam, 2018: 121) أن القدرة على التفكير هو أحد أعلى أشكال السلوك التي تعمل في حل المشكلات، كما أن حل المشكلات يعتبر إبداعاً إذا استوفى شرطاً أو أكثر من الشروط التالية:

- 1 - يتمثل إنتاج التفكير بالجدة والحدثة سواء بالنسبة للفرد والمجموعة.
- 2- أن القدرة على التفكير يعمل على تغيير أو اختلاف الأفكار المقبولة سابقاً.
- 3- يحتوي التفكير على المثابرة والتحفيز واستمرارية عالية تظهر باستمرار ومنقطعة أثناء العمل، وتكمن فيه القدرة على تحقيق شيء معين.

3-3- أنواعاً عديدة من التفكير هي كما يلي:

تعد القدرة على التفكير أمراً بالغ الأهمية للمديرين على مستويات تنظيمية، ومع ذلك فنحن لا نعرف سوى القليل عن كيفية تطور هذه القدرة لدى الأفراد. وبالاعتماد على الأدب في الاستراتيجية والعلوم المعرفية تم استخدام مقياس القدرة على التفكير (Casey et al, 2010:170)، وتحدد ذلك تم تحديد أنواع التفكير وفقاً للآتي:

- 1- **التفكير التأملية**: هو خلق تفكير نشط وحازم ودقيق يدعم أي معتقد أو معرفة وبنية معرفية تدعم الوصول إلى النتائج المرجوة، ونتيجة ذلك له أهمية كبيرة في تدريب الأفراد الذين لديهم مهارات التفكير الانعكاسي ويمكنهم حل المشاكل التي يواجهونها. يتم التعبير عنه على أنه تقييم ممارسة أو استخلاص الدروس من خبراته وحل المشكلات وجعل حياته المهنية ذات مغزى باستخدام المعرفة والخبرات التي اكتسبها للفرد (Duban & Yelken, 2010:344).
- 2- **التفكير الإبداعي**: يتمثل بتحويل الفكرة إبداعية إلى سلعة وخدمة أو عملية قابلة للاستخدام أو قابلة للبيع، يبدأ بالابتكار بفكرة جديدة وينتهي بتقديم هذه الفكرة إلى السوق، ولذلك ينبغي التركيز على المكان المناسب والتكيف مع التكنولوجيا ونشر الابتكارات (Belma, et al, 2019:496).
- 3- **التفكير النقدي**: هو ميزة ومهارة رئيسية في المنظمات يوفر قراراً أفضل فيما يتعلق بالعمليات والمنتجات، ويُنظر إليه على أنه براعة ومهارة ونجاح والتي تشمل التفسير والتحليل والتقييم والاستدلال لتشكيل قرار واعٍ (Bilginoglu, 2019:3).
- 4- **التفكير التحليلي**: أنه تحليل الكل وتقسيمه إلى أجزاء وإنشاء علاقة ارتباط منطقية بين الأجزاء وبكل المادة لها تأثير عميقة في الفلسفة ومهمة لتطوير الأساليب التعليمية التي تهدف إلى اكتساب مهارات التفكير عالية المستوى للأفراد (AKKUS, 2016:1490).
- 5- **التفكير العلمي**: ينتج التفكير العلمي الناضج ما وراء المعرفة أو ما وراء الاستراتيجية والقدرة على التفكير في عملية اكتساب المعرفة والتغييرات التي تنتج عن الانخراط في الأنشطة العلمية، وحرصاً على ذلك يمكن التعامل مع العلم كمسعى بشري باعتباره نشاطاً فردياً واجتماعياً وثقافياً (Zimmerman & Klahr, 2018:4).

4- الاداء القائم على الابتكار:

4-1: مفهوم الاداء القائم على الابتكار:

يعرّف (Jaadi, 2021: 49) الأداء بأنه العمل الذي يكمله الفرد خلال فترة زمنية معينة، وسلوكه مع من يعمل معه، فهو عملية يتم من خلالها تقييم جهود وإنجازات الموظفين عن طريق بوسائل موضوعية. أما الابتكار (et al, 2022: 58) (Samir) إنه مزيج من الفعاليات والقدرات والخصائص الذاتية التي إذا وجدت في بيئة ملائمة يمكن أن تعزز العمليات العقلية لتحقيق نتائج أصيلة ومفيدة للأشخاص والمنظمات. (Astuti et al, 2018:16) مزيج من التركيبات المختلفة المتعلقة بالأداء مثل براءات الاختراع الجديدة، اختراعات المنتجات الجديدة، المشاريع الجديدة، العمليات الجديدة، ممارسات التسويق الجديدة والهياكل التنظيمية الجديدة. اضاف (Shin et al, 2015:3) يتعلق بمدى قيام الفريق ككل بتطوير حلول أصلية ومفيدة لمشكلة ما. (Lee et al, 2020: 4) العمليات المعرفية والسلوكية المطبقة عند محاولة توليد أفكار جديدة. (Yang et al, 2022:2) يشير إلى المدى الذي يولد به الموظفون أفكاراً جديدة ومفيدة فيما يتعلق بالإجراءات والعمليات في العمل. من خلال التعريفات التي عرضت يمكن ان نستنتج ان الأداء القائم على الابتكار هو شرط اساسي لحدوث الأبداع والابتكار من خلال اعطاء فرص لا الافراد ليكونوا مبدعين في اعمالهم .

4-2: أهمية الاداء القائم على الابتكار:

اشار (Sonnetag & Frese, 2002:4) الى ان المنظمات تحتاج إلى أفراد ذوي أداء عالٍ من أجل تحقيق أهدافهم وتقديم المنتجات والخدمات التي تخصصوا فيها وفي النهاية تحقيق ميزة تنافسية، ومن هذا المنطلق يكون إنجاز المهام والأداء على مستوى العالي مصدر رضا ومشاعر الإتيقان والفخر، بينما يُنظر إلى الأداء المنخفض وعدم تحقيق الأهداف على أنه غير مرضٍ أو أنه فشل شخصي، فالأداء هو شرط رئيسي على الرغم من أنه ليس الوحيد للتطور الوظيفي في المستقبل والنجاح في سوق العمل. واقترح (Choi et al, 2004:178) إن الكشف عن العوامل الفردية والسياقية التي تساهم في الابتكار يحمل أهمية عملية للمديرين الذين يرغبون في الاستفادة بشكل أفضل من الطاقة الإبداعية لموظفيهم وتشجيع الابتكار في مكان العمل، وبدون شك يجب فهم الأداء القائم على الابتكار للأفراد على أنه نتيجة لتبادل معقد بين الأفراد وسياقهم. وذكر (Picakci, 2013: 28) ان النجاح التنافسي للمنظمة يؤثر بشكل مباشر على جودة وكمية مواردها البشرية في ظل هذه الظروف، فإن المبدأ الأساسي في تكوين الميزة التنافسية هو إرضاء المستهلك من خلال تلبية متطلباته. (واما (Zhang et al, 2021:2) اشار الى ان الأداء القائم على الابتكار كأحد أهم العوامل التي تؤثر على التنمية المستدامة للشركة حيث تبحث المنظمات باستمرار عن طرق لتحسين الأداء القائم على الابتكار والحفاظ على ميزة تنافسية مستدامة في السوق، ونتيجة ذلك يتطلب تحسين الأداء القائم على الابتكار للموظفين للمشاركة في الأنشطة الإبداعية إلى جانب واجباتهم الأساسية ليكونوا أكثر انتاجاً للأداء القائم على ابتكار.

4-3- ابعاد الاداء القائم على الابتكار:

اجريت العديد من الدراسات التي ساهمت في بروز ابعاد الاداء القائم على الابتكار، فهو يعد من المواضيع المهمة التي تساعد في فهم الابتكار والابداعات، لذلك اجرت الباحث مسحا على بعض الادبيات ذات الصلة لغرض تغطية الابعاد المختلفة حسب وجهات نظر بعض الباحثين (De Dreu, et al, 2012:9, Zheng, & Liu, 2017:5, Purnomo, 2019:2 وكالاتي:

4-3-1- الابتكار:

يتألف الابتكار في عدة أنواع متعارف عليه في بيئة الأعمال، وهي منتجات جديدة، طرق إنتاج جديدة، مصادر جديدة للإمداد، استغلال أسواق جديدة، وطرق جديدة لتنظيم العمل، وعلية غالباً ما تكون المنتجات الجديدة وأساليب الإنتاج الجديدة موضع تركيز في المجال الاقتصادي والتي تتمثل بالاتي

1. **ابتكارات جذرية:** تتمثل بتطوير الأفكار المفيدة والجديدة التي تنحرف بشكل كبير عن الوضع الحالي، وجدير بالذكر ان الأفكار الجديدة تغير الوضع الراهن بشكل جذري ليست فقط كثيفة الموارد ولكنها تتطوي على قدر كبير من عدم اليقين (Shalley et al, 2004:935). و اضاف (Venkataramani et al, 2014:2) أن عدم اليقين بشأن ما إذا كانت الأفكار الابتكارية التي ستكون أصلية ومفيدة وخالية من الأخطاء وموثوقة أمر مرهق للغاية للموظفين مما يجعل الموظفين يبتعدون من المشاركة في تطوير، وتجدر الإشارة قد لا يتطلب تطوير الأفكار الإبداعية بشكل جذري الوصول إلى المعلومات المتنوعة التي تؤدي إلى بدء العملية التوليدية.

2. **الابتكارات المتزايدة التدريجية:** الابتكار التدريجي هو النوع الأكثر استشاراً للابتكار يستخدم التكنولوجيا الموجودة حالياً في السوق ويزيد من القيمة المقدمة للزبون في المنتج الجديد، وبناءً على ذلك تشارك المنظمات ككل تقريباً في الابتكار التدريجي بطريقة أو بأخرى (دهيم، 2022:4). و اشار (Hervani et al, 2004:268) تتطلب المستويات العليا مشاركة نشطة في تطبيق واستخدام المفاهيم في عملية التعلم لتساعد الموظف على تعلم الابتكار وكيفية حل المشكلات المعقدة بالإضافة يوفر التعلم فرصاً لتكرار وتعزيز المفاهيم التي تمت دراستها مما يزيد من احتمالية الاحتفاظ بها.

4-3-2- الاصاله:

اشار (Dromereschi, 2016:37) الاصاله هي ندرة الأفكار أو الحلول أو المنتجات. ويرى (Salamah et al, 2022:128) تأتي الاصاله بأفكار ذكية ومبتكرة وفقاً للتحديات التي تواجهها. وفي هذا الصدد اشار (Guetzkow et al, 2004:191) أنها إنتاج اكتشافات جديدة ونظريات جديدة تتكون من مجموعة من المجالات على نطاق أوسع: مثلاً استخدام نهج أو طريقة أو بيانات جديدة ودراسة موضوع جديد وإجراء بحث في منطقة غير مدروسة وكذلك إنتاج نظريات ونتائج جديدة. . واتفق (Smith et al, 2008:48) بان الاصاله تحتوي على عناصر نادرة أو مفاجئة و تبتعد عن ما هو واضح ومألوف.

4-3-3- الطلاقة:

يوضح (Coulson, 2011:116) الطلاقة مفهوم متعدد الأبعاد ضمن إطار عمل ثلاثة مجالات للطلاقة وهي: الطلاقة المعرفية وطلاقة الكلام والطلاقة المدركة وعلاقتهم. تشير الطلاقة المعرفية إلى التشغيل السلس للمتحدث لتعبئة ودمج العمليات المعرفية الأساسية المسؤولة عن إنتاج الكلام؛ أما طلاقة الكلام تعكس تأثير العمليات المعرفية هي مجموعة السمات الشفوية المحددة بشكل موضوعي للألفاظ؛ بينما تشير الطلاقة المدركة إلى استنتاجات المستمعين حول الطلاقة المعرفية للمتحدث بناءً على تصورهم للطلاقة اللفظية في إخراج الكلام..

4-3-4- التكيف:

أشار (Sarta, et al, 2021:44) ان التكيف هو شكل من أشكال الفعل والذي يعني "جعله مناسباً" أي استخدام الجديد وغالباً ما يكون عن طريق التعديل، وطور التفسيرات لما يعنيه التكيف بمرور الوقت والتأكيد على جوانب مختلفة من الملاءمة واللياقة والقدرة والتعديل بدرجات متفاوتة. وذكر (Vakola, 2021:60) بانه القدرة على إظهار الأداء التكيفي الذي يصف مدى تعديل الموظفين لسلوكياتهم لتلبية متطلبات بيئة جديدة، ولابد من الإشارة ان هناك نوعان من الاختلافات المفاهيمية التي تهدف إلى وصف تكيف الموظفين أو عدم التكيف مع التغيير هما (1) يعتبر التكيف بعداً منفصلاً للمهمة ما، وعلية فإنه يصف السلوكيات المتوقعة المتعلقة بالتغيير الذي تتطلبه المنظمة، (2) يعتمد التكيف على السلوكيات الفعلية التي تختلف عن المواقف التي تتطلب على الإدراك والعواطف ونوايا التصرف.

المبحث الثالث:

5- الجانب العملي:

5-1 : وصف متغيرات الدراسة:

يتضمن المبحث الحالي تحليل آراء الاستجابات الخاصة لعينة المتغير المستقل (القدرة على التفكير) والمتغير المعتمد (الأداء القائم على الابتكار)، اعتماداً على نتائج البرنامج الإحصائي (Spss)، (V.23) يتضمن الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

نتائج التحليل الوصفي للمتغير المستقل (القدرة على التفكير)

اختبار التوزيع الطبيعي

يعد اختبار التوزيع الطبيعي من أهم الاختبارات المهمة التي يتم اعتمادها في استخدام الأساليب المعلمية في الاختبار والتحليل في حال كانت البيانات ذات اعتدالية عالية، أما إذا كانت اعتداليتها منخفضة فإنه من الضروري اعتماد الأساليب اللامعلمية لذات الغرض (332 : Kim & Park, 2019) وبالتالي فإن توزيع البيانات يحدد استخدام أساليب التحليل المعلمي أو اللامعلمي، فتوزيع البيانات طبيعياً يسمح استعمال أساليب التحليل المعلمي أما عدم توزيعها فإن ذلك يؤدي إلى استعمال أدوات التحليل اللامعلمي، ومن أكثر الأساليب شيوعاً في اختبار التوزيع الطبيعي هو اختبار (Kolmogorov-Smirnov test) الذي يدعم بواسطة برنامج (IBM SPSS) والذي يتطلب تحديد مستوى الأهمية وحساب احصائية الاختبار والقيمة الاحتمالية للدلالة المعنوية والاستنتاج النهائي فيما يتعلق بالقرار حول توزيع البيانات (Kwak & Park, 2019 : 7)، وعلى النحو الآتي :

2- اختبار اعتدالية التوزيع للقدرة على التفكير

يتبين من الجدول (2) ان مقدار قيمة الاختبار قد بلغ (0.056) للمتغير الرئيسي (القدرة على التفكير) في حين كانت النسبة المعنوية لقيمة الاختبار قد بلغت (0.200)، وهذه القيمة قد تجاوزت المستوى المعياري الخاص بها البالغ (0.05)، مما يؤكد ان البيانات تخضع لاعتدالية التوزيع الطبيعي، وهذا يمكن الباحث من التوجه نحو استعمال الأدوات المعلمية في تحليل البيانات.

جدول (2) : اختبار كولموغوروف-سميرنوف لمتغير القدرة على التفكير

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test		
القدرة على التفكير	المعلومات	
	المتغيرات	
200	N	
3.531	Mean	Normal Parametersa,b Most Extreme Differences
.60247	Std. Deviation	
.056	Absolute	
.040	Positive	
-.056-	Negative	
.056	Test Statistic	
.200c,d	Asymp. Sig. (2-tailed)	

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS V.23).

3- اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الاداء القائم على الابتكار

يتبين من الجدول (3) ان مقدار قيمة الاختبار قد بلغ (0.051) للمتغير الرئيسي (الاداء القائم على الابتكار) في حين كانت النسبة المعنوية لقيمة الاختبار قد بلغت (0.200) ، وهذه القيمة قد تجاوزت المستوى المعياري الخاص بها البالغ (0.05) ، مما يؤكد ان البيانات تخضع لاعتدالية التوزيع الطبيعي ، وهذا يمكن الباحث من التوجه نحو استعمال الادوات المعلمية في تحليل البيانات.

جدول (3) اختبار كولموغوروف-سميرنوف لمتغير الاداء القائم على الابتكار

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test		
المعلومات		الاداء القائم على الابتكار
	المتغيرات	
N		278
Normal Parametersa,b	Mean	3.5912
	Std. Deviation	.62568
Most Extreme Differences	Absolute	.051
	Positive	.051
	Negative	-.047-
Test Statistic		.051
Asymp. Sig. (2-tailed)		.200c,d

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS V.23).

2-5- اختبار الصدق البنائي التوكيدي لأداة القياس:

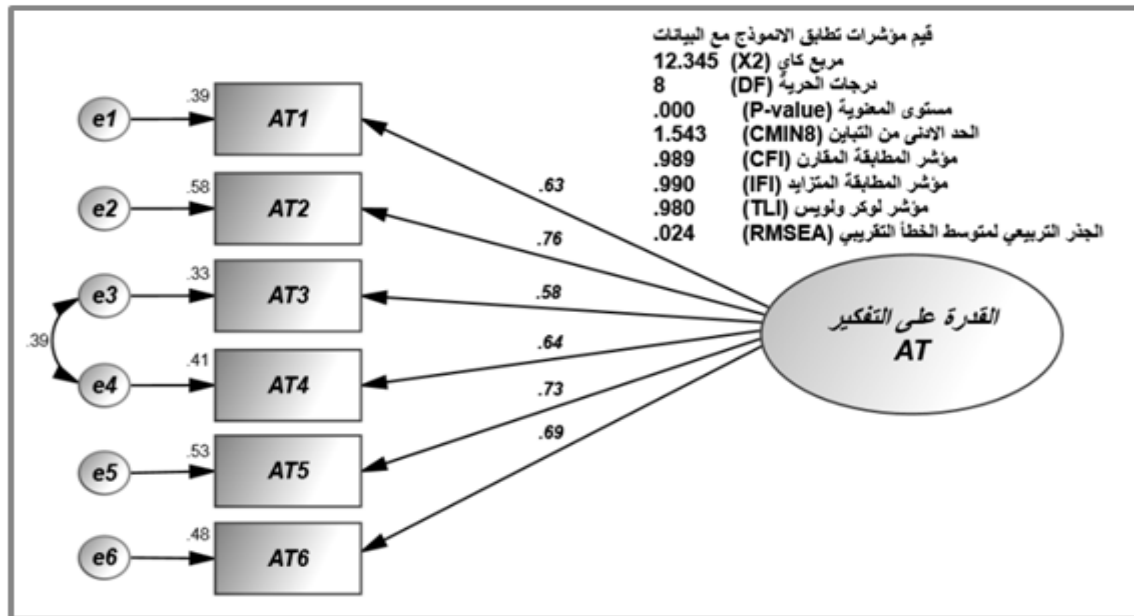
استخدمت الباحث أسلوب تحليل العامل التوكيدي (CFA) بهدف لأداة القياس للتحقق من الصدق البنائي التوكيدي. ويعد هذا التحليل أحد برامج نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) ، ويهدف إلى مطابقة الهيكل الافتراضي للمتغيرات مع البيانات، وبالتالي تأكيد العلاقة بين الابعاد وفقراتها الامر الذي يضمن تمثيل البعد بعدد مناسب من الفقرات غير المقاسة ، وقد استخدمت الباحث في اجراء التحليل العامل التوكيدي على البرنامج الاحصائي (Amos Version 23). وكما يلي

1- التحليل العامل التوكيدي لمقياس متغير القدرة على التفكير:

جرى قياس متغير القدرة على التفكير وهو احادي البعد ومن (6) فقرة. اذ يتبين من الشكل (2) ان كل اوزان الانحدار المعيارية قد تجاوزت نسبة (0.40) كما هي مبينة في الشكل (2) وان كلها نسب معنوية وذلك لأنه عند استخدام النسبة الحرجة (C.R.) الظاهرة في الجدول (4) اتضح انها اكبر من (2.56) عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يشير الى

المعلومات وصدقها . أما بالنسبة الى مؤشرات مطابقة النموذج وبعد اجراء (4) من مؤشرات التعديل فقد بينت النتائج بان جميعها كانت مستوفية لقاعدة القبول المخصصة لها، وبذلك فان النموذج قد حاز على مستوى مرتفع من المطابقة مما يؤكد أن متغير القدرة على التفكير يقاس بواقع (7) فقرة.

الشكل (2) : التحليل العائلي التوكيدي لمقياس القدرة على التفكير

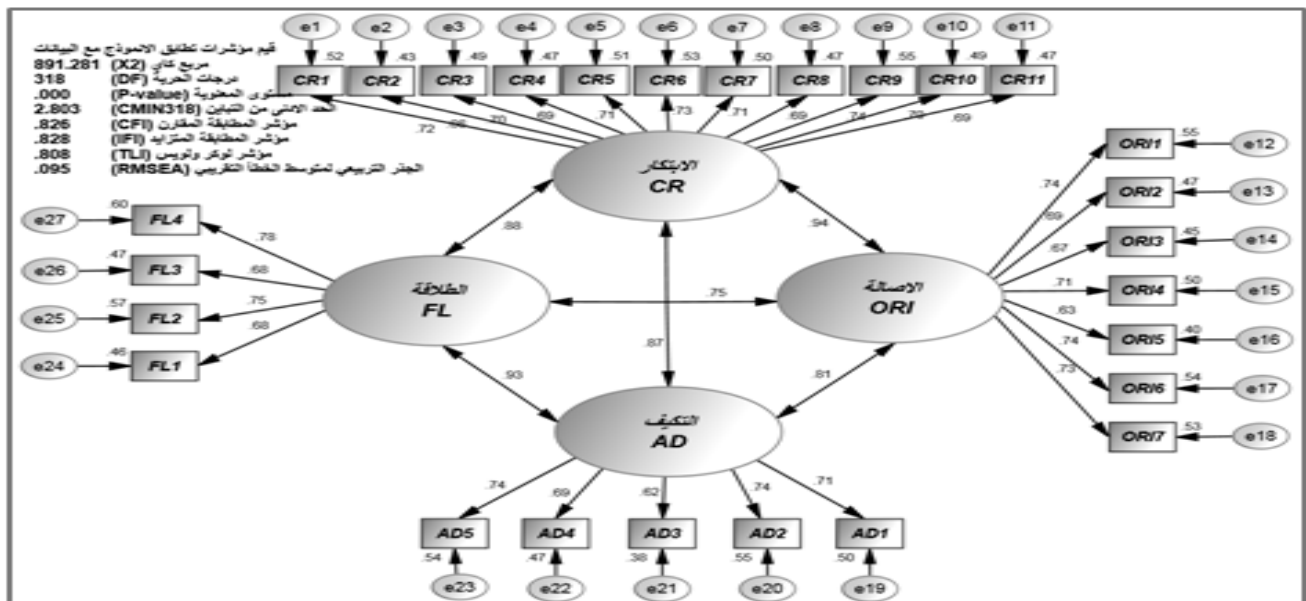


جدول (4) Regression Weights: (Group number 1 – Default model)

P	C.R.	S.E.	Estimate	Estimate		
			1.000	.729	القدرة على التفكير	AT5
***	8.000	.100	.798	.637	القدرة على التفكير	AT4
***	7.231	.107	.775	.575	القدرة على التفكير	AT3
***	9.383	.114	1.072	.763	القدرة على التفكير	AT2
***	7.928	.111	.883	.628	القدرة على التفكير	AT1
***	8.633	.104	.899	.689	القدرة على التفكير	AT6

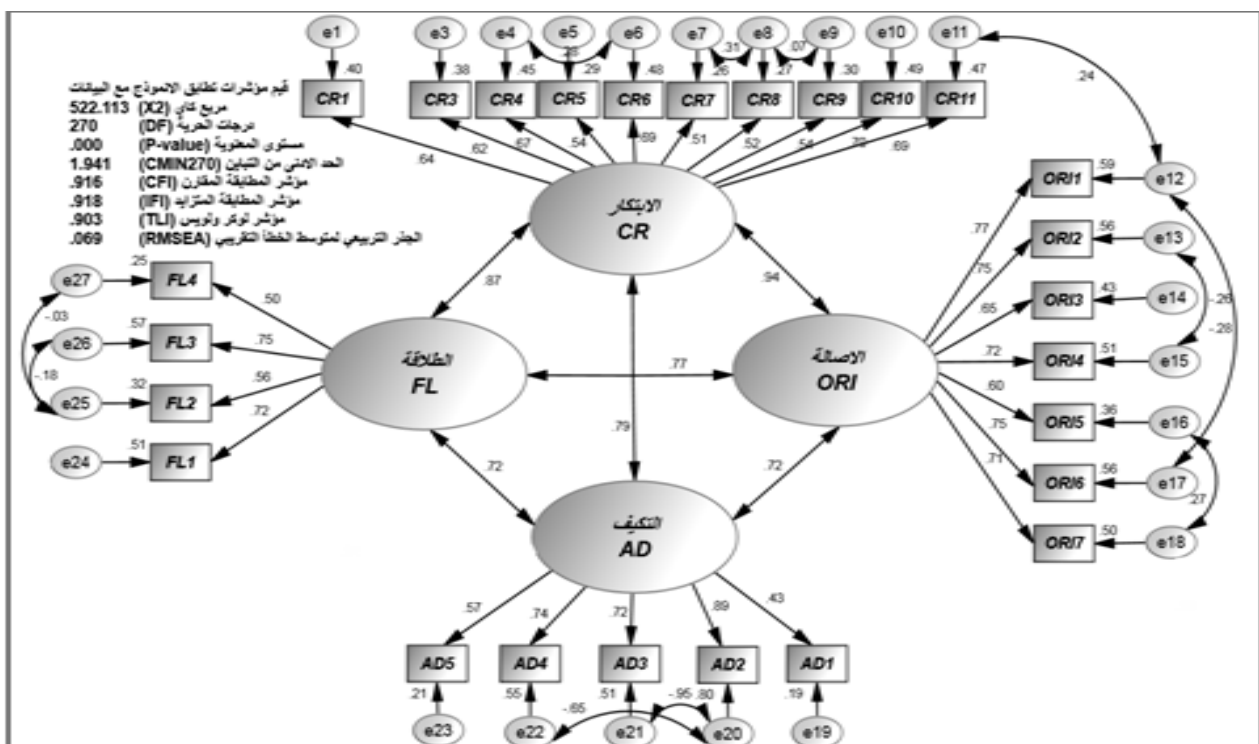
2- التحليل العائلي التوكيدي لمقياس متغير الاداء القائم على الابتكار :

تم قياس متغير الاداء القائم على الابتكار من اربعة ابعاد فرعية هي (الابتكار (11) فقرة ، الاصاله (7) فقرة ، التكيف (4) فقرة ، والطلاقة (5) فقرة) اذ يتبين من الشكل (17) ان كل اوزان الانحدار المعيارية قد تجاوزت نسبة (0.40) الا فقرة واحدة هي (CR2) الظاهرة في بعد الابتكار اذ كانت وزنها المعيارية (0.30) ، وهذا يشير على ضعف تمثيلها للبعد الذي تنتمي اليه مما يستوجب حذفها ، كما ان قيم مؤشرات جودة المطابقة الهيكلية كانت ضعيفة ، وهي قيم (CFI , RMSEA , TLI , IFI). وهذا يؤكد اهمية اللجوء الى مؤشرات التعديل (Modification Indices) التي يقترحها البرنامج لتحسين مستوى هذه المؤشرات التي تسهم في زيادة مستوى الاتساق بين الهيكل النظري الذي اعد من خلاله المقياس مع اجابات افراد العينة.



الشكل (3) : التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاداء القائم على الابتكار

وبعد حذف الفقرة اعلاه واجراء (11) من مؤشرات التعديل اللازمة نلاحظ ان الانموذج قد اكتسب مستوى المطابقة اللازمة وكما يتضح من خلال متابعة مؤشرات مطابقة الانموذج الظاهرة في الشكل (4) . وقد حصل على مستوى عالي من الانموذج الهيكلي في المطابقة لاجابات العينة على مستوى المستشفيات الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة. اما بالنسبة الى تقديرات المعلمة ومن خلال قيم النسبة الحرجة فقد كانت كلها نسب معنوية (C.R.) الظاهرة في الجدول (4) والتي اتضح بانها قيم معنوية وهذا اشار إلى جدوى وصدق هذه المعلمات وامكانية الاعتماد*عليها*في قياس الابعاد التي اعتمدت عليها.



الشكل (4) : التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاداء القائم على الابتكار بعد التعديل

المصدر: مخرجات برنامج (Amos V.23).

جدول (5) معلمات الصدق البنائي التوكيدي لمقياس متغير الاداء القائم على الابتكار

نسب المعنوية	النسبة الحرجة	الخطأ المعياري	التقدير اللامعاري	التقدير المعياري	مسارات
			1.000	.698	CR1 <---
***	10.668	.092	.980	.684	CR3 <---
***	9.079	.100	.905	.670	CR4 <---
***	9.622	.115	1.109	.713	CR5 <---
***	9.582	.121	1.163	.710	CR6 <---
***	9.604	.110	1.060	.712	CR7 <---
***	9.278	.095	.881	.688	CR8 <---
***	10.048	.100	1.002	.746	CR9 <---
***	9.506	.099	.942	.704	CR10 <---
***	9.219	.094	.862	.683	CR11 <---
***	9.682	.112	1.082	.722	ORI7 <---
***	10.042	.118	1.182	.757	ORI6 <---
***	8.293	.104	.862	.617	ORI5 <---
			1.000	.700	ORI4 <---
***	8.976	.108	.965	.669	ORI3 <---
***	9.291	.111	1.035	.683	ORI2 <---
***	10.084	.118	1.185	.761	ORI1 <---
***	3.925	.133	.522	.434	AD1 <---
***	9.503	.110	1.045	.891	AD2 <---
***	7.758	.119	.924	.722	AD3 <---
***	8.418	.115	.967	.740	AD4 <---
			1.000	.574	AD5 <---
***	9.961	.095	.945	.723	FL1 <---
***	11.902	.074	.883	.561	FL2 <---
***	9.592	.095	.910	.752	FL3 <---
			1.000	.504	FL4 <---

3-5- اختبار الثبات لأداة القياس:

يعد اختبار الثبات البنائي أسلوب احصائي المستخدمة في التحليل الاحصائي الذي يؤكد مدى الموثوقية للبيانات التي اعتمد عليها، من توزيع الاستبانة على افراد العينة المدروسة، كنتائج اختبار الثبات لفقرات الاستبانة ، ومن اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وثبات استمارة الاستبانة اعتمد الباحث على إختبار (Cronbach's Alpha) .

4-5- الوصف والتحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة:

1- وصف وتشخيص المتغير المستقل القدرة على التفكير اجمالياً.

يوضح الجدول (6) الاحصاءات الوصفية لمتغير القدرة على التفكير فقد حقق وسط حسابي قدره (3.483) وقيمة الانحراف المعياري له (0.670) ومعامل اختلاف قدره (19.23%) وكانت الأهمية النسبية المتحققة قد بلغت (69.65%) وهذا يشير إلى ان هذا المتغير حاز على مستوى اهمية مرتفع حسب اجابات افراد العينة وهذه النتائج تدل على توفر مستوى عالٍ من الاتفاق لدى مجتمع العينة المبحوثة حول وجود فقرات متغير القدرة على التفكير ميدانياً. وهذا يشير الى ان المستشفيات الاهلية في محافظة كربلاء عينة الدراسة تهتم بصورة موفقة الى حد ما بمستوى القدرة على التفكير التي يمتلكها ملاكات وهي تسعى الى تحسين مستوى قدراتهم التي يمتلكونها من اجل الافادة منها في تعزيز اجراءات العمل وتدعيم شعورهم بروح المجموعة الواحد وتقديم تشكيلة متنوعة من الخدمات لمراجعين.

جدول (6) : الاحصاءات الوصفية لمتغير القدرة على التفكير

الابعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل	الاهمية	مستوى البعد
			الاختلاف %	النسبية %	
القدرة على التفكير	3.483	0.670	19.23	69.65	مرتفع

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برامج (Microsoft Excel) و (SPSS) .

2- وصف وتشخيص المتغير التابع الاداء القائم على الابتكار اجمالياً:

يوضح الجدول (7) الاحصاءات الوصفية لمتغير الاداء القائم على الابتكار الرئيسي وقد حصل وسط حسابي قدره (3.591) وقيمة الانحراف المعياري له (0.584) ومعامل اختلاف قدره (16.27%) وكانت الأهمية النسبية المتحققة قد بلغت (71.82%) وهذا يدل ان هذا المتغير حصل على مستوى اهمية عالٍ من اجابات افراد العينة وهذه تشير على توفر مستوى عالي من الاتفاق لدى افراد العينة حول وجود ابعاد الاداء القائم على الابتكار ميدانياً مما يؤكد ان المستشفيات الاهلية في كربلاء المقدسة عينة الدراسة تهتم مستوى الاداء القائم على الابتكار لدى ملاكاتها الصحية من خلال حثهم على تبني ابعاد الابتكار في تنفيذ المهام واجبات الوظيفة والاصالة والطلاقة في تقديم الافكار المطورة لمستوى الخدمات المقدمة الى المرضى فضلاً عن اهمية التكيف والاستجابة لمختلف التطورات الحاصلة في المجال الصحي . بالإضافة الى الترتيب العام لأبعاد متغير الاداء القائم على الابتكار والذي يعكس مدى اهمية المستشفيات الاهلية في محافظة كربلاء عينة الدراسة بهذه الأبعاد , اذ جاء ت هيكلتها كما يلي (بعد التكيف , بعد الابتكار , بعد الطلاقة , بعد الأصالة) على التوالي .

جدول (7) الاحصاءات الوصفية لمتغير الاداء القائم على الابتكار

الابعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل	الاهمية	مستوى الأبعاد	ترتيب الأبعاد
			الاختلاف %	النسبية %		
بعد الابتكار	3.567	0.651	18.24	71.35	مرتفع	2
بعد الأصالة	3.516	0.681	19.36	70.31	مرتفع	4
بعد التكيف	3.756	0.674	17.93	75.13	مرتفع	1
بعد الطلاقة	3.525	0.673	19.10	70.50	مرتفع	3
المعدل العام الاداء القائم على الابتكار	3.591	0.584	16.27	71.82	مرتفع	-

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برامج (Microsoft Excel) و (SPSS) .

5-5- اختبار فرضيات البحث:

اولاً / اختبار الفرضية الرئيسية الاولى :

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرة على التفكير والاداء القائم على الابتكار)
يتبين من نتائج الجدول (8) وجود علاقة ارتباط قوية جداً موجبة ذات دلالة معنوية بين متغير القدرة على التفكير والاداء القائم على الابتكار , حيث كانت نسبة الارتباط (**0.744) وهذا يؤكد اساس العلاقة والتأصر بين المتغيرين على مستوى مستشفيات الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.01) .
واستناداً الى ما سبق تم اثبات صحة الفرضية الرئيسية الاولى .

الجدول (8) معاملات الارتباط بين متغير القدرة على التفكير بأبعادها والاداء القائم على الابتكار

المتغير المستقل	القدرة على التفكير
المتغير التابع	
الاداء القائم على الابتكار	.610**
Sig. (2-tailed)	.000
النتيجة (القرار)	توجد علاقة ارتباط ايجابية قوية وذات دلالة معنوية عند المستوى 0.01 بين القدرة على التفكير بأبعادها والاداء القائم على الابتكار

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS V.23).

ثانياً: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية : (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير القدرة على التفكير في الاداء القائم على الابتكار) ان متغير القدرة على التفكير كمتغير مستقل له تأثير في الاداء القائم على الابتكار كمتغير تابع على مستوى اجابات الملاكات في المستشفيات الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة عينة الدراسة ، اذ يتبين وجود تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير القدرة على التفكير في الاداء القائم على الابتكار ، اذ يظهر ان نسبة التأثير المعياري كانت (0.61) وهذا يشير الى ان متغير القدرة على التفكير يؤثر في متغير الاداء القائم على الابتكار بمقدار (61%) على مستوى المستشفيات الاهلية عينة الدراسة . وهذا يدل على ان تغير وحدة انحراف واحدة من القدرة على التفكير على مستوى عينة الدراسة ستؤدي الى احداث تغير في الاداء القائم على الابتكار بمقدار (61%) . وهذه القيمة دالة معنوياً بسبب كون النسبة الحرجة (C.R.) .

المبحث الرابع:

6. الاستنتاجات والتوصيات:

6-1- الاستنتاجات:

- 1- ان المستشفيات الاهلية تهتم بالقدرة الفكرية لدى ملاكاتها الطبية والتمريضية و المساعدة في تطوير اساليب التفكير لأداء افضل في المستشفى فيما يتعلق باستخدام الملاكات استراتيجيات في التفكير وتعلم معلومات جديدة, مما يدل ان المستشفيات المبحوثة تهتم بجانب الفكري.
- 2- أن المستشفيات الاهلية تهتم بشكل كبير بتطوير مستوى الأداء القائم على الابتكار لملاكاتها الطبية والتمريضية ، وهذا يؤكد سعيهم إلى الاهتمام بشكل واضح من خلال الاستجابة للبيئة المحيطة بهم .
- 3- أن المستشفيات الاهلية عينة الدراسة تتمتع بمستوى عالٍ من التكيف واستعدادها التام للتكيف مع مختلف الأبعاد.
- 4- يشير أن المستشفيات الاهلية تتمتع بمستوى مرتفع من الاهمية لمواكبة التطورات ولإيجاد وجهة نظر مختلفة, والتطبيق العملي للمعرفة المتعلقة بالابتكار
- 5- بعد الأصالة احتلت بدرجة من الاهمية بين أفراد العينة ، لذلك يجب على المستشفيات مواجهه المواقف الصعبة لأنها تمثل نهجاً أو طريقة للوصول الى الهداف .
- 6- ان بعد الطلاقة حاز اهمية مما يؤكد أن المستشفيات الاهلية تعمل وتنوع وتجدد خدماتها باختيار الحل الأمثل الذي يحتوي على صعوبات و تنفيذ الأفكار الاصيلية.

الاستنتاجات الخاصة بعلاقة التأثير بين متغيرات البحث

1. ظهر من خلال تحليل نتائج وجود تأثير ذو دلالة معنوية للمتغير المستقل (القدرة على التفكير) في المتغير المعتمد (الاداء القائم على الابتكار) , إذ انه كلما اهتمت ادارات المستشفيات بمتغير القدرة على التفكير وتطويره يؤدي هذا الى تحسين المتغير المعتمد الاداء القائم على الابتكار وهذا يدل على ضرورة تبني ملاكات المستشفيات الاهلية عينة الدراسة القدرة على التفكير كونها تسهم في جذب افكار مختلفة وتطوير المستشفى وستصل الى الابتكار, من خلال تبني المستشفيات لابتكارات لا نها تفتح إمكانيات لفرص اقتصادية جديدة وابداعات في المستقبل مهدت الطريق للتغيير المستمر.
2. من خلال النتائج اظهرت وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية من خلال تبني متغير القدرة على التفكير في متغير الاداء القائم على الابتكار, من حيث وضوح نتيجة الاهداف واجراءات المستشفيات التي من شأنها ان تؤثر معنوياً على الاداء العام للمستشفيات.

6-2- التوصيات:

1. ضرورة ان تدعم المستشفيات الانشطة الذهنية وتهتم بجذب الاطباء و وضع سبل العلاج لتشجيعهم على اتخاذ القرار وتقديم البدائل, والمساعدة في تطوير مهارات التفكير لأداء افضل في العمل فيما يتعلق باستخدام الملاكات استراتيجيات في التفكير وتعلم معلومات جديدة تقلل من مستويات التوتر والقلق داخل القسم.
2. التأكيد من قبل الادارات على تشجيع الملاكات لتقديم افكار ابتكارية في القسم, فضلاً عن أبداء اراء ومقترحات بشأن بتقديم الخدمات للمرضى من خلال تلقي الشكاوى من المرضى والمراجعين والتواصل معهم لإيجاد حلول لها.
3. ضرورة استثمار الفرص من خلال المقترحات المتاحة والمشاريع والأفكار الاستثمارية المتاحة سواء كانت ملموسة أو غير ملموسة ، وهذا يساعد على تطوير الخدمات المقدمة والذي بدوره يحسن مستوى الاداء العام.
4. زيادة الاهتمام بإطلاق الافكار غير مسبوقه والمميزة بوصفه وسيلة فعالة في جذب المراجعين للمستشفى عن طريق العروض المتنوعة التي تعلن عنها والتخفيضات في المصاريف المادية المبالغ فيها , وهذا يعد من الواجبات في ادارة المستشفيات

5. الحذر من استخدام خبرات غير ملائمة اي تفكير ادارة المستشفى في اخذ الخبرات على اساس اتصال شخصي وهذا يؤدي الى تكلؤ العمل لانهم ليسوا بالمستوى المطلوب.

6-3 - المقترحات المستقبلية:

نظرا لأهمية متغيرات الدراسة الحالية تشخص الباحثة عدد من المقترحات والتي تمثل دراسة للباحثين لغرض مستقبلاً وهي:

1. تأثير القدرة على التفكير في المعرفة الضمنية.
2. جودة حياة العمل وتأثيرها في الاداء القائم على الابتكار.
3. اثر نظم المعلومات في الاداء القائم على الابتكار للعاملين .

Sources:

1. Astuti, M., Prawoto, P., Irawan, Y. S., & Sugiono, S. (2018). The eco-innovation variables which influence the performance of creative industries center of natural stone crafts. *Journal of Ecological Engineering*, 19(1).
2. Abu Allam, Raja Mahmoud, (1993), Introduction to Educational Research Methods, 4th edition, Kuwait, Al-Faleh Press, for publishing and distribution.
3. Adnan Mahmoud Al-Mahdawi and Saad Saleh Kazem (2015) Analytical thinking among university students, Diyala University/College of Education for Human Sciences.
4. Al-Khair Amara Muhammad Ali and Adam Yaqoub Abkar Hammad (2020), The mediating role of entrepreneurial orientation in the relationship between tacit knowledge and strategic performance, "An applied study on Sudanese telecommunications companies," University of Kordofan (Sudan).
5. Al-Kubaisi, Abdul Wahed Hamid and Mudrika Saleh, 2015, Mental Abilities and Mathematics, 1st edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution.
6. Batur, Z., & ozcan, H. Z. (2020). BIBLIOMETRIC ANALYSIS OF GRADUATE THESES ON CRITICAL THINKING. *International Turkish Literature Culture Education (TEKE) Journal*, 9(2), 834-854.
7. Belma, S. U. N. A., & Olcay, O. K. U. N. (2019). The effect of psychological capital levels of hotel employees on innovative thinking: The example of Van province. *Iğdır University Journal of Social Sciences*, (19), 491-518.
8. Bilginoglu, F. (2019). Critical Thinking in Economics and Higher Education. *Journal of the Accounting Institute*, (60), 1-4.
9. Byron, K., & Khazanchi, S. (2012). Rewards and creative performance: A meta-analytic test of theoretically derived hypotheses. *Psychological Bulletin*, 138(4), 809–830.
10. Casey, A. J., & Goldman, E. F. (2010). Enhancing the ability to think strategically: A learning model. *Management Learning*, 41(2), 167-185.
11. Crossan, M. M., & Apaydin, M. (2010). A multi-dimensional framework of organizational innovation: A systematic review of the literature. *Journal of management studies*, 47(6), 1154-1191.
12. Choi, J. N. (2004). Individual and contextual predictors of creative performance: The mediating role of psychological processes. *Creativity research journal*, 16(2-3), 187-199.
13. Dromereschi, M. I. (2016). CREATIVITY AND ENTREPRENEURSHIP. METHODS OF STIMULATING CREATIVITY. STUDIES AND SCIENTIFIC RESEARCHES. ECONOMICS EDITION, (24).
14. Duban, N., & Yelken, T. Y. (2010). Pre-service teachers' views on reflective thinking tendencies and reflective teacher characteristics. *Çukurova University Social Sciences Institute Journal*, 19(2), 343-360.
15. Ferro, A. (2003). Marcella: the Transition from Explosive Sensoriality to the Ability to Think. *The Psychoanalytic Quarterly*, 72(1), 183–200.
16. Jaadi Zainab Gharbi Razia. (2021). Job performance of the public employee (Doctoral dissertation, University of M'sila).
17. 4. Hossam Obaid Abdel Abbas Abdullah, Areej Khader Hassan (2018) The algebraic ability of middle school mathematics teachers and its relationship to the mathematical fluency of their students, University of Baghdad / College of Education for Pure Sciences Ibn al-Haytham
17. Gong, Z., & Zhang, N. (2017). Using a feedback environment to improve creative performance: a dynamic affect perspective. *Frontiers in psychology*, 8, 1398.

18. Hartmann, M., Laubengaier, D., & Foerstl, K. (2019). Live and let die: On the management of creativity. *Technology Innovation Management Review*, 9(10).
19. Hermawan, I., & Suharnomo, S. (2021). The Role of Trust-Based Active Participation as a Learning Mediation Concept for Leveraging the Impact of Information Technology on Creative Performance. *Trziste= Market*, 32(2), 221.
20. Hoffmann, O., Cropley, D., Cropley, A., Nguyen, L., & Swatman, P. (2005). Creativity, requirements and perspectives. *Australasian journal of information systems*, 13(1).
21. Hossam Obaid Abdel Abbas Abdullah, Areej Khader Hassan (2018) The algebraic ability of middle school mathematics teachers and its relationship to the mathematical fluency of their students, University of Baghdad / College of Education for Pure Sciences Ibn al-Haytham
22. Ibrokhimovich, F. J. (2022). Development of Intellectual Abilities of Primary School Students in Mathematics Lessons. *Journal of Pedagogical Inventions and Practices*, 6, 136-140.
23. Kim, K. H. (2019). Demystifying Creativity: What Creativity Isn't and Is? *Roeper Review*, 41(2), 119–128.
24. Li, Y., Li, Y., Yang, P., & Zhang, M. (2022). Perceived Overqualification at Work: Implications for Voice Toward Peers and Creative Performance. *Frontiers in Psychology*, 13.
25. Rosing, K., & Zacher, H. (2017). Individual ambidexterity: the duality of exploration and exploitation and its relationship with innovative performance. *European journal of work and organizational psychology*, 26(5), 694-709.
26. Vakola, M., Petrou, P., & Katsaros, K. (2021). Work engagement and job crafting as conditions of ambivalent employees' adaptation to organizational change. *The Journal of Applied Behavioral Science*, 57(1), 57-79.
27. Sonnentag, S., & Frese, M. (2002). Performance concepts and performance theory. *Psychological management of individual performance*, 23(1), 3-25.
28. Schechner, R., & Lucie, S. (2020). *Performance studies: An introduction*. Routledge.
29. Şendil, C. A. N., & KAYMAKÇI, G. (2015). ÖĞRETMEN ADAYLARININ ELEŞTİREL DÜŞÜNME EĞİLİMLERİ. *Education Sciences*, 10(2), 66-83.
30. Shah, I. A., Yadav, A., Afzal, F., Shah, S. M. Z. A., Junaid, D., Azam, S., ... & Shanmugam, B. (2020). Factors affecting staff turnover of young academics: Job embeddedness and creative work performance in higher academic institutions. *Frontiers in Psychology*, 11, 3375.
31. Walia, C. (2019). A dynamic definition of creativity. *Creativity Research Journal*, 31(3), 237-247.
32. Waples, E. P., & Friedrich, T. L. (2011). Managing Creative Performance. *Advances in Developing Human Resources*, 13(3), 366–385.
33. Zimmerman, C., & Klahr, D. (2018). Development of scientific thinking. *Stevens' handbook of experimental psychology and cognitive neuroscience*, 4, 1-25.

ملحق رقم (1)

جدول تحديد حجم العينة

تحديد حجم العينة					
حجم المجتمع	العينة	حجم المجتمع	العينة	حجم المجتمع	العينة
١٢٠٠	١٢١	١٤٠	١٤١	١٠	١٠
١٣٠٠	١٣٧	١٤٤	١٤٢	١٤	١٥
١٤٠٠	١٤٢	١٤٨	١٤٣	١٨	٢٠
١٥٠٠	١٥٠	١٥٢	١٤٤	٢٢	٢٥
١٦٠٠	١٥٩	١٥٦	١٤٥	٢٦	٣٠
١٧٠٠	١٦٨	١٥٩	١٤٦	٣٠	٣٥
١٨٠٠	١٧٧	١٦٢	١٤٧	٣٤	٤٠
١٩٠٠	١٨٦	١٦٥	١٤٨	٣٨	٤٥
٢٠٠٠	١٩٦	١٦٩	١٤٩	٤٢	٥٠
٢٢٠٠	٢٠٦	١٧٥	١٥٠	٤٦	٥٥
٢٤٠٠	٢١٦	١٨١	١٥١	٥٠	٦٠
٢٦٠٠	٢٢٦	١٨٦	١٥٢	٥٤	٦٥
٢٨٠٠	٢٣٦	١٩١	١٥٣	٥٨	٧٠
٣٠٠٠	٢٤٦	١٩٦	١٥٤	٦٢	٧٥
٣٢٠٠	٢٥٦	٢٠١	١٥٥	٦٦	٨٠
٣٤٠٠	٢٦٦	٢٠٥	١٥٦	٧٠	٨٥
٣٥٠٠	٢٧٦	٢١٠	١٥٧	٧٤	٩٠
٣٥٧	٢٨٦	٢١٤	١٥٨	٧٨	٩٥
٣٦١	٢٩٦	٢١٧	١٥٩	٨٢	١٠٠
٣٦٤	٣٠٦	٢٢٦	١٦٠	٨٦	١١٠
٣٦٧	٣١٦	٢٣٤	١٦١	٩٠	١٢٠
٣٦٨	٣٢٦	٢٤٢	١٦٢	٩٤	١٣٠
٣٧٠	٣٣٦	٢٤٨	١٦٣	٩٨	١٤٠
٣٧٥	٣٤٦	٢٥٤	١٦٤	١٠٢	١٥٠
٣٧٧	٣٥٦	٢٦٠	١٦٥	١٠٦	١٦٠
٣٧٩	٣٦٦	٢٦٥	١٦٦	١١٠	١٧٠
٣٨٠	٣٧٦	٢٦٩	١٦٧	١١٤	١٨٠
٣٨١	٣٨٦	٢٧٤	١٦٨	١١٨	١٩٠
٣٨٢	٣٩٦	٢٧٨	١٦٩	١٢٢	٢٠٠
٣٨٤	٤٠٦	٢٨٥	١٧٠	١٢٦	٢١٠

مرجع:

Krejcie , R & Morgan, D.(1970), Determining sample size for research activities . *Educational and Psychological Measurement* ,30 , 607-610.